

تأثير الانتاج الفكرى الطبى اليونانى فى الانتاج الفكرى الطبى فى مصر الاسلاميه

بقلم / محمد المصرى عثمان

من المسلم به فى تاريخ الطب أن اليونان القدماء أخذوا معلوماتهم الطبيه عن مصر وبابل وكريت ، وكانت المعلومات الكريتية مأخوذة فى الأصل عن مصر . ونحن نعلم أن المؤلفات الطبيه اليونانية قد ترجمت الى العربيه فى بداية النهضه العلميه العربيه ، وكانت ينبوع الأثير لمعلومات العرب ، وأن التعاليم التى تنطوى عليها هذه المؤلفات كان لها أعظم التأثير على الطب عند العرب .

أما عن مصر العريقه فى الطب فالسؤال هو :

ما مدى تأثير المؤلفات الطبيه اليونانية فى التأليف الطبى فى مصر الاسلاميه ؟

الاجابة على هذا السؤال هى موضوع هذا البحث . ويهدف هذا البحث الى الكشف عن هذا التأثير وقياس مداه .

المنهج : هناك طريقتان أو منهجان يمكن استخدامهما للقياس فى هذه الدراسه هما : المنهج الكيفى والمنهج الكمي . ويقوم المنهج الكيفى على تطبيق نظم ومعايير قيمية ، أما المنهج الكمي فيقوم على تطبيق طرق رقميه وتجريبية . وتكمن قوة المنهج الكيفى فى قدرته على تقديم مقارنات نقدية ، أما قوة المنهج الكمي فتكمن فى قدرته على كشف " الاطرديات " Regularities " والنمطيات " Patterns فى السلوك . ووجه الضعف فى المنهج الكيفى يكمن فى احتمال الوقوع فى الذاتية وعدم اكتمال الصورة الكلية ، أما وجه الضعف فى المنهج الكمي فيكمن أساسا فى أنه لا يتعامل مع الأسباب والنوعيات أى أنه يتعامل مع السطح ولا يهتم بالعمق . ومن الواضح أن كلا من المنهجين يكمل أحدهما الآخر ، ولا يوجد مجال للسؤال عن أى منهما يعتبر أفضل من الآخر .

وتطبق هذه الدراسه المنهج الكمي أو الطريقه الكمية ، وهو المنهج المعروف فى مجال دراسات المعلومات باسم " الببليومتريات أو القياسات الببليوجرافيه : Bibliometrics " وتستخدم الدراسه فى اجراء القياسات طريقه احصاء

وتحليل الاشارات المرجعية Citations ، وقد سبق للباحث أن استخدم هذه الطريقة في تقييم الانتاج الفكرى للأطباء العرب فى العصر الحديث . وتعتبر هذه هى المرة الأولى التى تطبق فيها هذه الطريقة على انتاج فكرى قديم ، فكل الدراسات التى بين أيدينا استخدمت طريقة تحليل الاشارات المرجعية فى الانتاج الفكرى الحديث بعامة وفى الانتاج الفكرى فى الدوريات العلمية بخاصة .

وتفترض طريقة تحليل الاشارات المرجعية فى هذا البحث أن الاشارة لمؤلف من المؤلفين اليونان وتكرار هذه الاشارة ، فى المؤلفات الطبية فى مصر الاسلامية - موضوع الدراسة - تعتبر معيارا لمساهمة المؤلف المشار اليه فى نشاط التأليف الطبى فى مصر الاسلامية .

وقد اقتضى تطبيق هذا المنهج اتباع الخطوات التالية :-

أولا : حصر الأطباء المصريين منذ الفتح الاسلامى لمصر حتى نهاية القرن الثانى عشر الهجرى (الثامن عشر الميلادى) . وقد استعان الباحث فى هذا الصدد ببصدرين هما : عيون الأنباء فى طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة (٤) ، وهو يذكر الأطباء المصريين فى الفصل الرابع عشر الخاص بطبقات الأطباء المشهورين من أطباء مصر ، وعدد هم ٥٨ طبيبا . وقد توقف كتاب ابن أبى أصيبعة عند منتصف القرن السابع الهجرى ، لذا تم استكمال الحصر من : معجم الأطباء لدكتور احمد عيسى وهويبدأ منذ سنة ٦٥٠ هـ الى الأربعينات من القرن العشرين . ولأنه لا يرتب الأطباء المترجم لهم فى كتابه طبقا لانتماءاتهم الجغرافية ، فقد اعتمد الباحث على ما ورد فى الترجمات من معلومات فى انتقاء الأطباء المصريين ، وقد أمكن اضافة ٩٣ طبيبا . جاءوا بعد ابن أبى أصيبعة أو فاته أن يترجم لهم كابن النفيس الذى كان معاصرا له وكان يعمل معه فى القاهرة . فيصبح مجموع عدد الأطباء الذين تم حصرهم فى المرجعين ١٥١ طبيبا .

ثانياً : حصر مؤلفات الأطباء • بناءً على أنه ليس كل طبيب بالضرورة باحثاً أو مؤلفاً • نجد أن ترجمات بعض هؤلاء الأطباء الـ ١٥١ تخلو من إشارة إلى مؤلفاتهم ، بل إن من ذكرت مؤلفاتهم من هؤلاء لم يزد عن ٣٩ طبيبياً • وقد تم حصر المؤلفات في قائمة بلغت ١٦٦ كتاباً • وينبغي الإشارة إلى أنه لم تجر أية محاولة لاستقصاء مؤلفات الأطباء في المصادر الببليوجرافية المعروفة ، اكتفاءً بهذه القائمة •

نتائج البحث :

(١) بمراجعة قائمة المؤلفات الـ ١٦٦ ، وجد أن منها أربعة وثلاثين كتاباً (٢٠,٤٨%) تدور حول الكتب الطبية اليونانية شرحاً واختصاراً ودراسة (جدول رقم ١) •

(٢) من بين الـ ١٣٢ كتاباً الباقية ، اختار الباحث ١٤ كتاباً بين مخطوط ومطبوع ، (٦-١٩) من أجل احصاء وتحليل الاشارات المرجعية للمؤلفين من الأطباء اليونان • وقد روجعت جميع الاشارات المرجعية الواردة بسـ (١٠) السطور في جميع الكتب الأربعة عشر • ويوضح الجدول رقم (٢) أن عدد الاشارات المرجعية قد وصل إلى ٦٦١٨ إشارة منها ٢٣٨٠ إشارة إلى المؤلفين اليونانيين ، بنسبة ٣٥,٩٦% أي ما يزيد قليلاً عن ثلث مجموع الاشارات ، وهذه نسبة لها دلالتها في مدى اعتماد المؤلفين من الأطباء المصريين على الانتاج الفكري لأطبائهم اليونان •

(٣) وإذا نظرنا إلى نسبة الاشارات إلى المؤلفين اليونان بما يقابلها من اشارات إلى المؤلفين العرب في كل مصدر من المصادر الـ ١٤ على حدة ، نجد

(*) هذه هي الطريقة الوحيدة التي كانت متبعة في الإشارة إلى المصادر في مؤلفات تلك الحقبة •

أن مصدرا واحدا لا يشير الى مراجعه وهو " الدستور اليمارستاني " . ثم نجد أن خمسة من المصادر الثلاثة عشر تصل فيها نسبة الرجوع الى مؤلفات اليونان الى ١٠٠% . ويلاحظ أن هذه المصادر الخمسة تتراوح فيها الاشارات بين ١-١٠ اشارات فقط . كما تزيد نسبة الاشارات الى المؤلفين اليونان عن الاشارات الى المؤلفين العرب في ثلاثة من المصادر . أى أن ثمانية من المصادر الثلاثة عشر يحقق فيها المؤلفون اليونان أعلى نسبة من الاستشهاد بهم : ١٣٣ اشارة بنسبة ٨٤٫٧١% من مجموع ١٥٧ اشارة فى هذه المصادر ال ١٣ . أما المصادر الخمسة الباقية فيصل عدد الاشارات فيها الى المؤلفين اليونان الى ٢٢٤٧ اشارة من مجموع ٦٤٦١ اشارة بنسبة ٣٤٫٧٧% وهى نسبة تقارب النسبة العامة لمجموع الاشارات فى المصادر الثلاثة عشر .

ويلفت كتاب " الجامع لمفردات الأدوية والأغذية " لابن البيطار النظر ، لفخامة عدد اشاراته الى المصادر التى استعان بها فى تأليف كتابه ، ان بلغت ٥٥٦٩ اشارة ، أى انه ينفرد بنسبة ٨٤٫١٤% من مجموع عدد الاشارات الواردة فى المصادر الثلاثة عشر التى تم رصد ها (٦٦١٨ اشارة) . ويلفت النظر أيضا فى هذا الكتاب أن عدد الاشارات الى المؤلفين اليونان بلغ ٢٠٠٣ اشارة بنسبة ٣٥٫٩٦% من مجموع الاشارات . وهذه النسبة هى نفس النسبة التى حققها المؤلفون اليونان المستشهد بهم فى مجموع المصادر الثلاثة عشر .

(٤) من الترتيب الزمني للمصادر التي تم مراجعتها حسب تواريخ تأليفها أو تاريخ وفاة مؤلفيها (جدول رقم ٢) ، يوضح أن العامل الزمني ليس له تأثير على كثرة أو قلة الاستشهاد بالمؤلفين اليونان ، فالمصادر المبحوثة ترجع في أقدمها إلى عام ٣٨٦هـ / ٩٦٦م (القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي) ويقف آخرها منذ عام ١٠٠٨هـ (القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي) ، وتتغير نسب الاشارات المرجعية إلى مؤلفي اليونان زيادة ونقصا دون ارتباط بتاريخ كتابتها المصادر المصرية . وهذا يدل على أن مؤلفات اليونان كانت مصدرا للدراسات الطبية في مصر طوال العصر الاسلامي .

(٥) بمراجعة ال ٢٣٨٠ إشارة إلى المؤلفين اليونان (جدول رقم ٣) نجد أن عدد هؤلاء المؤلفين يصل إلى ٤٧ مؤلفا . ويحظى ديسقوريدس Dioscorides بأكبر عدد من الاشارات (١١٠٥ إشارة / ٤٦,٤٢% من مجموع الاشارات) يليه جالينوس Galen (٩٣٨ إشارة / ٣٩,٤١% من مجموع الاشارات) ثم ابقراط .
(٨٩ إشارة / ٣,٧٣%) ثم ارسطوطاليس Aristotle (١٥٦ إشارة / ٢,٣٥%) ثم بولس الاجنطي Paul of Aegina (٣٤ إشارة / ١,٤٢%) وهؤلاء المؤلفون الخمسة يكونون وحدهم ما نسبته ٩٣,٣٣% من مجموع الاشارات .

كما يحظى جالينوس وحده بالإشارة إليه من جميع المصادر الثلاثة عشر ثم يليه كل من ابقراط وديسقوريدس وأرسطوطاليس (٥ مصادر) .

ملخص رقم (١)

المؤلفات الطبية للمؤلفين المصريين التي تدور
حول المؤلفات الطبية للمؤلفين اليونانيين

المؤلف	مسلسل	عنوان الكتاب
علي بن سليمان	١	كتاب الأمثلة والتجارب والاختبار والنكت والخواص الطبية المنتزعة من كتب أبقراط وجالينوس وغيرهما
ابن الهيثم	٢	تعدد شكوك تلزم مقالة ارسطوطاليس في الابصار
	٣	تحقيق رأى ارسطوطاليس أن القوة المدبرة هي من بدن الانسان في القلب (*)
	٤	كتاب في تقويم الصناعة الطبية
	٥	مقالة في الرد على أبي الفرج عبد الله بن الطيب رأيه المخالف به لرأى جالينوس في القوى الطبيعية في بدن الانسان
علي بن رضوان	٦	شرح كتاب الفرق لجالينوس
	٧	شرح كتاب الصناعة الصغيرة لجالينوس
	٨	شرح كتاب النبض الكبير لجالينوس
	٩	شرح كتاب جالينوس الى أغلقون في التأنى لشفاء الأمراض
	١٠	شرح كتاب الاسطقسات لجالينوس
	١١	شرح كتاب المزاج لجالينوس
	١٢	مقالة في أن جالينوس لم يغلط في أقاويله في اللبن

(*) يقول عنه المؤلف " نظمته من جعل وجوامع ما نظرت فيه من كتب
جالينوس وهي ثلاثون كتابا . . . ويذكر هذه الكتب .

تابع جدول رقم (١)

المؤلف	مسلسل	عنوان الكتاب
	١٣	مقالة في مذهب أبقراط في تعليم الطب .
	١٤	انتزاعات شروح جالينوس لكتب ابقراط .
	١٥	تفسير وصية أبقراط المعروفة بترتيب الطب .
	١٦	تفسير ناموس الطب لابقراط .
	١٧	تعليق من كتاب قد سيد ونيوس في أشربة لذينة للأصحاء
	١٨	فوائد علقها من كتاب فيلغريوس في الأشربة النافعة للذينة .
	١٩	فوائد علقها من كتاب حيلة البرء لجالينوس .
	٢٠	فوائد علقها من كتاب تدبير الصحة لجالينوس .
	٢١	فوائد علقها من كتاب الكثرة لجالينوس .
	٢٢	فوائد علقها من كتاب القصد لجالينوس .
	٢٣	فوائد علقها من كتاب الأدوية المفردة لجالينوس
	٢٤	فوائد علقها من كتاب الميامر لجالينوس .
	٢٥	فوائد علقها من كتاب قساطاجانس لجالينوس
	٢٦	فوائد علقها من كتاب الاخلاط لجالينوس
	٢٧	مقالة في حل شكوك الرازي من كتاب لجالينوس
	٢٨	رسالة في النظام الذي استعمله جالينوس في
		تحليل الحد في كتاب الصناعة الصغيرة .
ابن العيين زربي	٢٩	شرح كتاب الصناعة الصغيرة لجالينوس .
موسى بن ميمون	٣٠	اختصار الكتب الستة عشر لجالينوس
	٣١	شرح فصول ابقراط .

تابع جدول رقم (١)

المؤلف	مسلسل	عنوان الكتاب
السديد بن أبى	٣٢	تعاليق على كتاب العلل والاعراض لجالينوس
البيان	٣٣	شرح أدوية كتاب ديسقوريدس
ابن النفيس	٣٤	شرح كتب أبقراط

جدول رقم (٢)
الاشارات المرجعية في مؤلفات الأطباء في مصر الاسلامية

عدد الاشارات المرجعية			تاريخ التأليف أو تاريخ وفاة المؤلف	المصدر	مسلسل
المجموع	% لليونان	المجموع للعرب			
٥	٦٠	٣	٣٨٦-٤١١ هـ	المنتخب في علم العين لعمار الموصلي	١
٤	١٠٠	٤	ت ٤٥٣ هـ	التنبيه ٠٠ لعلی بن رضوان	٢
٢١	٧١,٤٢	١٥	ت ٤٥٣ هـ	ما علمه يقين ٠٠ لعلی بن رضوان	٣
١٠	١٠٠	١٠	ت ٤٥٣ هـ	رسالة الى اطباء مصر لعلی بن رضوان	٤
١٠٨	٨٥,١٨	٩٢	ت ٤٥٣ هـ	النافع في صناعة الطب لعلی بن رضوان	٥
٥٥٦٩	٣٥,٦٦	٣٥,٩٦	ت ٦٤٦ هـ	الجامع لمفردات الادوية لابن البيطار	٦
٤٢٩	٣٩٢	٨,٥٢	ت ٦٥٨ هـ	منهاج الدكان لكوهن العطار	٧
٦	١٠٠	٦	ت ٦٨٧ هـ	فصول مختارة من شرح تشريع القانون لابن النفيس	٨
٢	١٠٠	٢	ت ٦٨٧ هـ	موجز القانون لابن النفيس	٩
١	١٠٠	١	ت ٦٨٧ هـ	المهذب في طب العين لابن النفيس	١٠
٤	٢٥	١	ت ١٣٠٥ م	علاج امراض البصر لابن ابي الحوافر	١١
-	-	-	ت ٨٧٤ هـ	الذستور البيمارستاقی لابن ابي البيان	١٢
١٨١	٤١,٩٨	٧٦	ت ٩٧٦ هـ	تذكرة اولی الالباب لداود الانطاکی	١٣
٢٧٨	٤٦,٧٦	١٣٠	ت ١٠٠٨ هـ	النزهة المبهجة لداود الانطاکی	١٤
٦٦١٨	٤٢٣٨	٢٣٨٠		المجموع	

جدول رقم (٣)

توزيع الاشارات المرجعية في المصادر الطبية الاسلامية
المصرية طبقا للمؤلفين اليونان (*)

عدد الاشارات المجموع	عنوان المصدر	اسم المؤلف	مسلسل
١٠٨٧	الجامع لمفردات الأدوية تذكرة	ديوسقوريدس	١
٤	تذكرة اولى الالباب		
٤	منهاج الدكان		
١	النزهة المبهجة		
١١٠٥	النافع فى صناعة الطب		
٧٣٢	الجامع لمفردات الادوية	جالينوس	٢
٤٦	تذكرة اولى الالباب		
٢٤	منهاج الدكان		
٥٢	النزهة المبهجة		
٥	شرح تشريح القانون		
٢	التبويه		
٢	ما علمه يقين		
٥	رسالة الى اطباء مصر		
٢	موجز القانون		
١	المهذب فى طب العين		
٦٣	النافع فى صناعة الطب		
٣	المنتخب فى علم العين		
٩٣٨	علاج امراض البصر		

(*) كتبت أسماء المؤلفين اليونان هنا طبقا لما وردت به في المصادر العربية.

تابع جدول رقم (٣)

مجموع	عدد الاشارات	عنوان المصدر	اسم المؤلف	مسلل
	١٤	الجامع لمفردات الأدوية	أبقراط	٣
	١٦	تذكرة أولى الالباب		
	٣٧	النزهة المبهجة		
	٣	رسالة الى أطباء مصر		
٨٩	١٩	النافع في صناعة الطب		
	٢٧	الجامع لمفردات الادوية	ارسطوطاليس	٤
	٢١	النزهة المبهجة		
	٦	ما علمه يقين		
	١	النافع في صناعة الطب		
٥٦	١	رسالة الى أطباء مصر		
	٣١	الجامع لمفردات الادوية	بولس الأجنطى	٥
٣٤	٣	منهاج الدكان		
	٢٨	الجامع لمفردات الأدوية	روفوس	٦
	١	تذكرة أولى الالباب		
٣١	٢	النزهة المبهجة		
٣١	٣١	الجامع لمفردات الادوية	بد يقورس	٧
	١٢	الجامع لمفردات الادوية	قسطنس	٨
١٣	١	تذكرة أولى الالباب		
٨	٨	الجامع لمفردات الادوية	أوريبا سيوس	٩

تابع جدول رقم (٣)

مسل	اسم المؤلف	عنوان المصدر	عدد الاشارات	المجموع
١٠	اندروماخس (الاصغر)	تذكرة أولى الالباب	٤	
		منهاج الدكان	٢	
		النزهة المبهجة	٢	٨
١١	مهراريوس	الجامع لمفردات الادوية	٦	٦
١٢	فورفوريوس	النزهة المبهجة	٢	
		ما علمه يقين	٣	٥
١٣	اطهورسمس	الجامع لمفردات الادوية	٤	٤
١٤	كوفراطيس	٥٥ ٥٥ ٥٥	٤	٤
١٥	ديمقراطيس	٥٥ ٥٥ ٥٥	٢	
		تذكرة أولى الالباب	١	
		منهاج الدكان	١	٤
		النزهة المبهجة	١	
		التنبه	١	
		ما علمه يقين	١	
		رسالة الى اطباء مصر	١	٤
١٧	فيلون الطربوسي	النزهة المبهجة	٣	٣
١٨	ارشيجانوس	الجامع لمفردات الادوية	٢	٢
١٩	بلينياس	الجامع لمفردات الادوية	٢	٢

تابع جدول رقم (٣)

مجموع	عدد الاشارات	عنوان المصدر	اسم المؤلف	مسلسل
	١	الجامع لمفردات الادوية	هرمس (الثاني)	٢٠
٢	١	تذكرة أولى الالباب		
٢	٢	منهاج الدكان	معييس	٢١
٢	٢	الزهوة المبهجـة	فيثاغورث	٢٢
	١	“ “	سقراط	٢٣
٢	١	التبـيه		
٢	٢	الزهوة المبهجـة	اثناد فلـس	٢٤
١	١	الجامع لمفردات الادوية	افرودوس	٢٥
١	١	الجامع لمفردات الادوية	ارماسوس	٢٦
١	١	“ “ “	ماليوطس	٢٧
١	١	“ “ “	بيوفـيوس	٢٨
١	١	“ “ “	قنديمـس	٢٩
١	١	“ “ “	اقفيـس	٣٠
١	١	“ “ “	لوفـيون	٣١
١	١	“ “ “	افراطـيس	٣٢
١	١	“ “ “	فيلفـيوس	٣٣
١	١	الزهوة المبهجـة	اركيفانس	٣٤

(٦) أما ما يتصل بالمؤلفات الطبية اليونانية التي حظيت بالاشارة اليها ، فسنجد أن نسبة ملحوظة من الاشارات كانت للمؤلفين دون ربطها بمؤلفاتهم أما الاشارات التي ارتبط فيها عنوان الكتاب باسم المؤلف فقد بلغت ١٩٠١ اشارة (جدول رقم (٤) . وتحليل هذه الاشارات نجد أن عدد الكتب المشار اليها ٤١ كتابا ، منها ١٨ كتابا لجالينوس و ١٥ كتابا لابقراط وكتابان لروفسس وكتاب واحد لكل من ديوسقوريدس وقسطس وبيونيوس ومهراريس وفورفوريوس وإيليانس .

ويحظى كتاب " الحشائش " لديوستوريدس ب ١٠٨٧ اشارة ١٨,٥٢% ، ثم كتاب "الأدوية المفردة" لجالينوس ب ٦٩٨ اشارة / ٣٦,٧١% ، ثم كتاب " الغذاء " لجالينوس ب ٣٠ اشارة / ١,٥٧% وهذه الكتب الثلاثة تحظى ب ٩٥,٤٦ من مجموع عدد الاشارات الى الكتب الطبية اليونانية .

جدول رقم (٤)

توزيع الاشارات المرجعية للمؤلفات الطبية اليونانية

عدد الاشارات اليه	عنوان الكتاب	مسلل
١٠٨٧	الحشائش (ديوسقوريدس)	١
٦٩٨	الأدوية المفردة (جالينوس)	٢
٣٠	الغذاء (أو الأعذية) (جالينوس)	٣
١٣	حيلة البرء (جالينوس)	٤
١٢	الفلاحة (قسطس)	٥
٨	التدبير (أبقراط)	٦
٦	الخواص (مهراريس)	٧

تابع جدول رقم (٤)

عدد الاشارات اليه	عنوان الكتاب	مسلسل
٥	القوى الطبيعية (جالينوس)	٨
٤	الكيموس الجيد والردى (جالينوس)	٩
٣	الامراض الحادة (ابقراط)	١٠
٢	تدبير الاصحاء (جالينوس)	١١
٢	العلل والاعراض (جالينوس)	١٢
٢	كتاب في طبيعة الانسان (ابقراط)	١٣
٢	الفصول (ابقراط)	١٤
١	المباحث (جالينوس)	١٥
١	المزاج (جالينوس)	١٦
١	المعجونات (جالينوس)	١٧
١	تعرف العليل (جالينوس)	١٨
١	الترياق (جالينوس)	١٩
١	مقالة في المرة السوداء (جالينوس)	٢٠
١	الأدوية المقابلة للادواء (جالينوس)	٢١
١	محاسن الاخلاق (جالينوس)	٢٢
١	الحميات (جالينوس)	٢٣
١	امتحان الاطباء (جالينوس)	٢٤
١	النبض (جالينوس)	٢٥
١	الأخلاق (أبقراط)	٢٦
١	ماء الشعير (ابقراط)	٢٧
١	الجنين (ابقراط)	٢٨

تابع جدول رقم (٤)

عدد الاشارات اليه	عنوان الكتاب	مسل
١	الخريق (ابقراط)	٢٩
١	الأهوية والمياه والبلدان (ابقراط)	٣٠
١	تقدمة المعرفة (ابقراط)	٣١
١	أوجاع النساء (ابقراط)	٣٢
١	الغذاء (ابقراط)	٣٣
١	حانوت الطيب (ابقراط)	٣٤
١	المفاصل (ابقراط)	٣٥
١	جبر العظام (ابقراط)	٣٦
١	اللبن (روفس)	٣٧
١	التدبير (روفس)	٣٨
١	الفلاحة (بيونيوس)	٣٩
١	المدخل (فورفوريوس)	٤٠
١	العبارة (ابلينس)	٤١
١٩٠١	المجموع	

من النتائج السابقة يتبين لنا أن الانتاج الفكرى الطبى اليونانى كان له
أثره فى الانتاج الفكرى الطبى فى مصر الاسلامية ، ويتمثل ذلك التأثير فى الاهتمام
بدراسته وشرحه واختصاره ، والاستشهاد به بنسبة ملحوظة . وأن هذا الاستشهاد
بالانتاج الفكرى الطبى اليونانى قد استمر طوال تاريخ مصر الاسلامية ، وأن المؤلفين
من الأطباء المصريين قد رجعوا الى ٤٧ مؤلفا يونانيا على رأسهم ديسقوريدس
وجالينوس وأبقراط وأرسطوطاليس وبولس ، وأن الكتب التى حظيت بأكبر قدر من
الاستشهاد بها : كتاب " الحشائش " لديسقوريدس ، وكتاب " الأدوية المفردة "
لجالينوس ، وكتاب " الغذاء " لجالينوس ، كما أن اكبر عدد من الكتب تم الرجوع اليه
كانت لجالينوس (١٨ كتابا) وأبقراط (١٥ كتابا) .

المراجع

- (١) ابن أسعد خير الله ، الطب العربي ، مقدمة لدرس مساهمة العرب فى الطب والعلوم المتصلة به . بيروت : المطبعة الاميركانية ، ١٩٤٦ ص ١٩-٢٠ .
- (٢) Saracevic, Tefco and Perk, Lawrence J. Ascertaining Activities in a subject ared through bibiometric Analysis. Journal of the American Society for Information Science, 24 (2) mar-Apr. 1973, 120.
- (٣) محمد المصرى عثمان . الانتاج الفكرى الطبى للاطباء العرب فى الدوريات الطبية : دراسة للضبط البيليوجرافى والاستخدام . رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ١٥٣-٢٢١ .
- (٤) ابن أبى أصيبعة ، موفق الدين أبوالعباس احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدى الخزرجى " عيون الأبناء فى طبقات الأُطباء " ط ١ . القاهرة : المطبعة الوهبية ، ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م . ٢ ج ، ح ١ : ٣٢٨ ص ، ح ٢ : ٢٧٤ ص .
- (٥) احمد عيسى . معجم الاطباء من سنة ٦٥٠ هـ الى يومنا هذا ، ذيل عيون الأبناء فى طبقات الاطباء لابن أبى أصيبعة . ط ١ . القاهرة : جامعة فؤاد الأول ، كلية الطب ، ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م . ٢٧٠ ص .
- (٦) ابن رضوان ، أبو الحسن على بن رضوان بن على بن جعفر . مقالة فى التنبيه على مافى كلام المختار بن الحسن بن عبدون البغدادى من الأغانى لـ في : يوسف شخت وماكس مايرهوف . خمس رسائل لابن بطلان البغدادى ولابن رضوان المصرى . القاهرة : كلية الآداب ، الجامعة المصرية ، ١٩٣٧ . ص ٤٠-٤٦ .

(٧) _____ . مقالتي أن ما علمه يقين وحكمه وما ظنه مختار بن الحسن

البغدادى غلط وسفسطة . فى : يوسف شخت وماكس مايرهوف . خمس
رسائل لابن بطلان البغدادى ولا بن رضوان المصرى . القاهرة : كلية الآداب
الجامعة المصرية ، ١٩٣٧ . ص ٧٢-٧٦ .

(٨) _____ . رسالتى بن رضوان الى أطباء مصر والقاهرة المعزىة

حرسها الله يشكو فيها حاله وما جرى بينه وبين العلامة المختار بن الحسن البغدادى
الطبيب . فى : يوسف شخت وماكس مايرهوف . خمس رسائل لابن بطـلان
البغدادى ولا بن رضوان المصرى . القاهرة : كلية الآداب ، الجامعة المصرية ،
١٩٣٧ . ص ٧٧-٨٤ .

(٩) _____ . الكتاب النافع فى صناعة الطب . مخطوط بدار الكتـيب

المصرية رقم ٤٨٣ طب ٧٥٠ ص

(١٠) ابن البيطار ، ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن احمد الاندلسى . كتاب

الجامع لفردات الادوية والاغذية . القاهرة : مطبعة بولاق ، ١٢٩١ هـ . ٤ ح .
١ : ١٧٩ ص ، ٢ : ١٧٩ ص ، ٣ : ١٧٣ ص ، ٤ : ٢١١ ص .

(١١) ابو المنى داود بن أبى النصر المعروف بالعطار الاسرائيلى الهارونى . منهج

الدكان ودستور الاعيان فى أعمال وتراكيب الادوية النافعة للابدان . القاهرة :
مصطفى البابى الحلبي ، ١٩٤٠ . ٢٩٥ ص .

(١٢) ابن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن على بن أبى حزم القرشى . فصول مختارة

من شرح تشریح (القانون فى الطب) ابن سينا / اختارها ماكس مايرهوف
القاهرة ، ١٩٣٥ .

(١٣) _____ ، موجز القانون . لكتو (الهند) . مطبعة ناجى ، ١٩٢٤ .

١٤٠ ص

(١٤) _____ . كتاب المهذب في طب العين . مخطوط نقلا عن نسخة فوتوغرافية استحضرها من روما أحد أصدقاء الدكتور ماكس مايرهوف ومحفوظة في مكتبة الجمعية الريدية المصرية . ٤٢٣ ص .

(١٥) ابن أبي الحوافر ، فتح الدين أبو الفتح أحمد بن القاض جمال الدين عثمان ابن هبة الله . نتيجة الفكر في علاج أمراض البصر . مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٥٠٥ ط ١٥٦ ص .

(١٦) ابن أبي البيان ، الشيخ السديد ، الدستور البيمارستاني . في :

Bulletin de l'Institute D'Egypte. Le Caire:

Imprimerie de L'Institut Francais.D'Archeologie

Orientale. 1933. 80 P.

(١٧) داود الحكيم (الانطاكي) . تذكرة أولى الالباب والجامع للعجب العجائب . القاهرة : مطبعة بولاق ، ١٢٨٢ هـ . ٣ ج . ١ : ٢٦٤ ص ، ج ٢ : ٢٢٦ ص . ج ٣ : ٢٣٦ ص .

(١٨) _____ . النزهة المبهجة في تشخيص الازهان وتعديل الامزجة بهامش كتاب تذكرة أولى الالباب والجامع للعجب العجائب للمؤلف (القاهرة) : ١٣٠٢ هـ . ٣ ج . ١ : ٣٥١ ص ، ج ٢ : ١٦٦ ص ، ج ٣ : ٢٠٤ ص .

(١٩) عمار بن علي الموصلي . كتاب المنتخب في علم العين وعللها ومدادتها _____ بالادوية والحديد . مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٣٥٠ ط مجموعة . ١١٤ ص .